

تاج العروس من جواهر القاموس

هَيْدَبُ : فَرَسٌ عَبْدٌ عَمَرُو بْنُ رَاشِدٍ سُمِّيَتْ لَطُولُ شَعَرِ نَاصِيَتَيْهَا .
وفي لسان العرب : قال : ولم أَسْمَعْ الهَيْدَبَ في صِفَةِ الْوَدْقِ الْمُتَّصِلِ ولا في
نَعْتِ الدُّمُوعِ ، والبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مُصْنَعٌ لا حُجَّةَ بِهِ وَبَيْتُ
عَبِيدٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الهَيْدَبَ مِنْ نَعْتِ السَّحَابِ . الهَيْدَبُ مِنَ الرَّجَالِ :
الْعَبِيٌّ وفي نسخةٍ : الْغَبِيُّ بِالْغَيْنِ وَالْمُوحَّدَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الهَيْدَبُ :
الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ الْفَدَمُ الثَّقِيلُ الضَّخْمُ الْجَافِي ؛ وَأَنشد لأَوْسَ بْنَ
حَجَرٍ شَاهِدًا : وَشُبَّهِ الهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْ - أَقْوَامِ سَقْبَاءَ مُجَلَّلاً
فَرَعَا قَالَ : الهَيْدَبُ مِنَ الرَّجَالِ : الْجَافِي الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ الشَّعَرِ . وَقِيلَ :
الْهَيْدَبُ : الَّذِي عَلَيْهِ أَهْدَابُ تَذَابُذِبُ مِنْ بِيَادٍ أَوْ غَيْرِهِ كَأَنَّهَا هَيْدَبُ
مِنْ سَحَابِ الْهُدُبِ كَعُتْلٍ وَقِيلَ : الْهُدُبُ : الضَّعِيفُ وَالْهَيْدَبُ : الْأَحْمَقُ
وَالْهُدَابُ أَيِ : كَرُمَانٍ وَمَا رَأَيْتُهُ لغيره . وَهَدَبَهُ أَيِ الشَّيْءَ يَهْدِبُهُ :
قَطَعَهُ . الْهَدَبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَابِ يُقَالُ : هَدَبَ الْحَالِبُ النَّاقَةَ
يَهْدِبُهَا هَدَبًا : احْتَلَبَهَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَّكِيتِ . وفي بعض
النُّسخِ : حَلَبَهَا . وفي تهذيب ابنِ القَطَّاعِ : هَدَبْتُ كُلَّ مَحَلُوبَةٍ هَدَبًا :
حَلَبْتُهَا بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ . هَدَبَ الثَّمَرَةَ تَهْدِيبًا وَاهْتَدَبَهَا .
اجْتَدَبَهَا وفي حديثِ خَيْبَابٍ : " وَمِنْهَا مَنْ أَيْدَعَتْ لَهُ ثَمَرَتَهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا
: أَيِ : يَجْنُبُهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَدَبَ الْغَضَا وَالْأَرْطَى .
وَالْهَدَبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٍ : أَغْصَانُ الْأَرْطَى وَنَحْوِهِ مِنْهَا لَا وَرَقَ لَهُ وَاحِدَتُهُ
هَدَبَةٌ وَالْجَمْعُ : أَهْدَابُ . الْهَدَبُ أَيْضًا : مَا دَامَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ عَيْرٌ كَالسَّرَوِّ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّمُرِ . الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا
لَيْسَ بِوَرَقٍ إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَهَذَا عَنْ أَبِي حَنيفَةَ : أَوْ كُلُّ
وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ بفتح فسكون كورقِ الأَثَلِ وَالسَّرَوِّ وَالْأَرْطَى وَالطَّرْفَاءِ
وَهَذَا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ كَالْهُدَابِ كَرُمَانٍ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدَانِيُّ
يَصِفُ طَبِيخًا فِي كِنَاسِهِ :
فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ ... مِنْ عَلِّ الشَّفَّانِ هُدَابُ الْفَنَنِ الشَّفَّانُ :
الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ أَيِ يَسْتُرُهُ هُدَابُ الْفَنَنِ مِنَ الشَّفَّانِ .
وفي هامش نسخة الصَّحَاحِ مَا نَصَّهُ : أَرَادَ : يَسْتُرُهُ هُدَابُ الْفَنَنِ الشَّفَّانِ مِنْ

عَلُّ . والشَّفَّانُ : القَطْرُ القليلُ والفَنَنُ : الغُصْنُ . والهُدَّابُ : ما مالَ منه . وفي حديث وَفَدِ مَذْوَجٍ " أَنْ لَنَا هُدَّابَهَا " الهُدَّابُ : وَرَقُ الْأَرْطَى وكُلُّ ما لم يَنْدَبِ سَطً وِرَقُهُ . وهُدَّابُ النَّخْلِ : سَعَفُهُ . والواحدةُ منها هَدَابَةٌ وهُدَّابَةٌ بزيادة الهاءِ فيهما مُحَرَّكاً . أَمَا هُدَّابُ ففي المحكم : أَنَّهُ اسم يَجْمَعُ هُدُوبَ النَّوْبِ وهَدَبَ الْأَرْطَى واستشهد بقول العَجَّاج وفي نسخة هنا : هِدَابَةٌ ككِتَابَةٍ بَدَلِ هُدَّابٍ وهو خطأ . وهَدَبَ الشَّجَرُ كَفَرَحَ هَدَباً : طَالَ أَغْصَانُهَا وتَدَلَّتْ من حَوَالِيهَا كَاهَدَبَتْ أَيَّ : أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ تَهَدَّلَتْ من زَعَمَتِهَا واسترسلتْ . قال ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَهَدَبَ الشَّجَرُ : كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ . وقال أَبُو حَنيفَةَ : وليس هذا من هَدَبِ الْأَرْطَى ونحوه . انتهى . وهَدَبُ الشَّجَرَةِ : طُولُ أَغْصَانِهَا وتَدَلَّتْ بِهَا . وقد هَدَبَتْ هَدَباً فهي هَدُوبَاءُ . والهَدَبُ : مصدرُ الْأَهْدَبِ والهَدُوبَاءِ . الهَدَبُ كَكَتَفٍ : الْأَسَدُ نقله الصَّاعِقَانِي . وفي الْأَسَاسِ : ومن المجازِ : لَبِذُ أَهْدَبُ : إِذَا طَالَ زُرِّيْرُهُ . والهَيْدَبِيُّ بالدَّالِ والذَّالِ : جَنْسٌ من مَشَى الْخَيْلِ فِيهِ جِدٌّ ؛ قال امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا رَأَاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كِلَايَهُمَا ... مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفِّهِ ثُمَّ
فَرَّ فَرّاً